

## تقرير نهاية العام للأسواق 2023

2,063 دولار أمريكي بنهاية عام 2023. وكانت الأسهم هي الفائز الأكبر في عام 2023، في حين واجهت صناديق الاستثمار العقارية عامًا مليئًا بالتحديات متأثرة بأسعار الفائدة المرتفعة. وعبر المحيط الهادئ تلالى التفاوض في بداية العام بشأن إعادة فتح الصين مع استمرار تراجع الاقتصاد الصيني وسط الأزمة المستمرة في قطاع العقارات. للعام الثالث على التوالي، شهد مؤشر إم إس سي آي للسوق الصيني انخفاضات متتالية، حيث شهد العام المنصرم انخفاضًا بنسبة -13%.

كما اشتدت أزمة العقارات نتيجة للانخفاض الحاد في مبيعات المساكن، الأمر الذي دفع بعض شركات التطوير القوية مثل كونتري جاردن إلى حافة الانهيار. وقد امتد هذا الاضطراب إلى القطاع المصرفي، مما أدى إلى حالات من التخلف عن السداد وإثارة القلق في جميع أنحاء البلاد. في بداية العام، كان العديد من الاقتصاديين يتوقعون تخفيضات في أسعار الفائدة بسبب الركود المحتمل. في الحقيقة، ارتفعت العوائد قبل أن تأخذ منعطفًا محوريًا مع اقتراب نهاية العام حيث بالغ المتداولون في السوق في رد فعلهم على توجيهات بنك الاحتياطي الفيدرالي. وارتفع عائد سندات الخزانة لأجل 10 سنوات بمقدار 97 نقطة أساس بين نهاية شهر يوليو وأكتوبر قبل أن ينخفض بمقدار 105 نقطة أساس في الشهرين الأخيرين من العام. ودفع هذا الانخفاض في العائدات طويلة الأجل الدولار الأمريكي لتسجيل أول خسارة سنوية له مقابل العملات الرئيسية منذ عام 2020.

ومع دخولنا عام 2024، سنظل يقطين بشأن الأحداث التي من المحتمل أن تؤثر على السوق. ويظل تركيزنا منصبًا على تحركات البنوك المركزية، وخاصة فترة تخفيض أسعار الفائدة، حيث ستؤثر هذه التحركات على معنويات السوق. في حين أننا نؤمن إيمانًا راسخًا بالوعد الذي توفره تقنيات الذكاء الاصطناعي، إلا أننا لا نزال متشككين بشأن تقييمات السوق الحالية لبعض الشركات الرائدة في مجال الذكاء الاصطناعي. بالنسبة إلى الصين، هل سيكون عام 2024 مخيبًا للآمال

تصاعدت التوترات في الشرق الأوسط مع اندلاع حرب جديدة بين إسرائيل وحماس، الأمر الذي قد يؤدي إلى صراع إقليمي. وأخيرًا، استمرت الحرب الباردة بين الولايات المتحدة والصين دون توقف على الرغم من المبادرات المتعددة من كلا الجانبين لتهدئة التوترات وتبني الدبلوماسية. يتمتع الذكاء الاصطناعي بتطورات استثنائية استحوذت على اهتمام العديد من المستثمرين. حيث قاد الذكاء الاصطناعي سوق الأسهم خاصة في الولايات المتحدة إلى تحقيق عوائد ضخمة بقيادة الشركات القيادية السبعة في المجال والتي كانت مسؤولة عن ما يقرب من ثلثي أرباح مؤشر إس أند بي 500 البالغة 24% في العام الماضي.

شهد القطاع المالي عامًا عصيبًا، حيث كان فيه أكبر خسارة للبنوك الأمريكية منذ الأزمة المالية العالمية. وأدى انهيار بعض البنوك الكبرى، مثل بنك وادي السيليكون وبنك فيرست ريبابليك، إلى حالة عدم اليقين في الأسواق العالمية وتراجع الثقة داخل النظام المالي. وبعد سقوط اثنين من البنوك الأمريكية، واصلت أوروبا مسيرتها مع عودة بنك كريدت سويس ثاني أكبر بنك في سويسرا، إلى محط الأنظار مع تزايد القلق عن مستقبل البنك وانتهت هذه المرحلة باستحواذ بنك يو بي إس على كريدت سويس بترتيب من الحكومة السويسرية. وعلى الرغم من الأزمة المصرفية في الولايات المتحدة، إلا أن الاقتصاد الأمريكي حقق مكاسب قوية لهذا العام، على عكس أوروبا التي واصلت صراعها مع توقعات النمو الضئيلة دون أمل في حدوث تحول قريبًا.

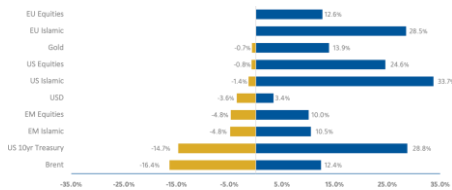
والجدير بالذكر أن قياس تأثير الأحداث التي وقعت لا يقل أهمية عن ذكرها. على الرغم من جميع الاضطرابات التي حدثت، إلى أنه يجب الاعتراف أن العديد من جوانب الأسواق أثبتت قدرة كبيرة على التحمل وتجاوزت جميع توقعات الهبوط الحاد والركود الوشيك الذي لم يتحقق خلال العام. علاوة على ذلك، أدت التوترات الجيوسياسية إلى ارتفاع الذهب إلى مستوى جديد عند

يأتي كل عام بمزيج خاص من التقلبات التي تؤثر على مجرى الاقتصاد بشكل عام، لكن عام 2023 يتميز عن العديد من الأعوام الأخرى نظرًا لأهمية الارتفاعات والانخفاضات التي شهدتها بما في ذلك، تشديد السياسة النقدية على مدى عقود، تفاقم حدة الاضطرابات الجيوسياسية، وتزايد الطلب على الذكاء الاصطناعي، والأزمة المصرفية المفاجئة. وبشكل عام، كان الاقتصاد العالمي مفاجئًا بشكل إيجابي، حيث لم يتمكن الاقتصاد الأمريكي من تجنب الركود المتوقع على نطاق واسع فحسب، بل تمكن أيضاً من الحفاظ على النمو على مدار العام. علاوة على ذلك، لم تشهد معدلات البطالة أي ارتفاع ملحوظ حول العالم، في حين أدى ارتفاع أسعار الفائدة إلى انخفاض معدلات التضخم.

يختتم بنك الاحتياطي الفيدرالي عام 2023 بشكل جيد، مشيرًا إلى أن مارتون رفع أسعار الفائدة قد انتهى بعد أربع ارتفاعات على مدار العام، ليثبت الاحتياطي الفيدرالي سعر الفائدة عند 5.50% في إطار الجهود المبذولة لمعالجة التضخم المرتفع. من المثير للدهشة أن معدل البطالة في الولايات المتحدة لم يتأثر سلبًا كما هو متوقع مما يعكس مرونة سوق العمل الأمريكي، إذ لم يرتفع معدل البطالة عن مستوياته المنخفضة على الرغم من وصول أسعار الفائدة إلى أعلى مستوياتها منذ عدة عقود من الزمن. استقر معدل البطالة عند 3.7% في نهاية العام، وهو ما يتماشى مع الهدف البالغ 2% لتضخم الأسعار. تعد مسألتي التضخم والبطالة من المواضيع الرئيسية الأخرى التي تم تسليط الضوء عليها في العام الماضي وستظل ذات أهمية على صعيد آخر. أدت التوترات الجيوسياسية إلى زيادة تقلبات السوق في عام 2023. وشهدت روسيا تدهور كبير في قوتها الناعمة على المستوى العالمي في ظل الصراع المستمر في أوكرانيا، في حين انخفض الدعم الغربي لأوكرانيا قرب نهاية العام. بالإضافة إلى ذلك،

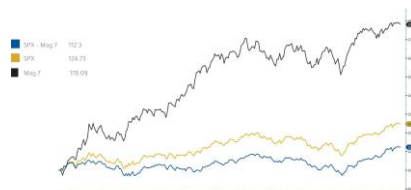
# تقرير نهاية العام للأسواق 2023

## نطاق فئات الأصول التي حققت عوائد في عام 2023



المصدر: تحليلات سدكو كابيتال

## "ماجنيڤيسنت 7" فقاعة على وشك الانفجار



المصدر: تحليلات سدكو كابيتال

أم يحمل مفاجآت إيجابية؟ من ناحية أخرى، سيكون عام 2024 عامًا سياسيًا مع اقتراب الانتخابات في العديد من البلدان الكبرى، بما في ذلك الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي، والهند، والمملكة المتحدة، وروسيا. مع كل هذه المواضيع المفتوحة، يبدو أن عام 2024 سيكون عامًا متقلبًا، ولكن بتنا معتادين على الأعوام المتقبلة، أليس كذلك؟

## معلومات هامة ينبغي قراءتها

يقصر استخدام هذه الوثيقة على الأشخاص الذين حصلوا عليها مباشرة من شركة سدكو كابيتال أو إحدى الشركات التابعة لها أو أحد ممثليها المُعتمدين. ويحظر توزيع هذه الوثيقة، بكاملها أو أي جزء منها، أو نشرها أو نسخها أو إرسالها أو منحها لأي أطراف أخرى إلا بعد الحصول على موافقة كتابية صريحة من شركة سدكو كابيتال بذلك. هذه المنشورات غير مخصصة للتوزيع أو الاستخدام من قبل أي أفراد أو كيانات ضمن أي ولايات قضائية أو بلدان تحظر هذا التوزيع أو الاستخدام إذا كان في ذلك مخالفة للقوانين أو التشريعات المحلية. تُلمز شركة سدكو كابيتال، كل شخص تقع في حوزته أي نسخة من هذه الوثيقة، بالاطلاع عليها والتعريف على أي قيود متعلقة بعرض أو بيع المصالح الموضحة بهذه الوثيقة بموجب القوانين واللوائح المطبقة بأي منطقة بالاقتران مع أي طلبات ذات صلة بتلك المصالح، بما في ذلك إصدار أي موافقات حكومية أو موافقات أخرى والامتنال لأي إجراءات رسمية معمول بها في تلك المنطقة. لم ولن تتخذ شركة سدكو كابيتال أي إجراءات في أي ولاية قضائية من شأنها السماح بعرض تلك المصالح أمام أي ولاية قضائية أخرى تستلزم إتمام الإجراءات المتعلقة بهذا الغرض، كما لم تتخذ أي إجراءات أخرى متعلقة بحيازة هذه الوثيقة أو توزيعها.

أعدت جميع المعلومات والآراء الواردة بهذه الوثيقة بمعرفة شركة سدكو كابيتال. تقر شركة سدكو كابيتال بمصادقية وموثوقية جميع المعلومات الواردة بهذه الوثيقة وأنها قد حصلت عليها من مصادر عامة يُعتقد بمصداقيتها. لا تتقدم شركة سدكو كابيتال بأي تعهدات أو ضمانات أو وعود متعلقة بمدى دقة أو اكتمال أي من المعلومات الواردة بهذه الوثيقة. لم تُعد هذه الوثيقة حصراً وقصراً لأي من مستلميها، أطراف وبحق لشركة سدكو كابيتال مباشرة أي أعمال تجارية مع أخرى غير الطرف المستلم للوثيقة وذلك فيما يتعلق بأي من المبادئ والمفاهيم التي تناولتها هذه الوثيقة. كما يحق لشركة سدكو كابيتال مباشرة أي أعمال تجارية غير متسقة مع مقترحات وعروض التداول الواردة بهذه الوثيقة.

تشكل الآراء والتوقعات والتصورات الواردة بهذه الوثيقة التقديرات الراهنة لشركة سدكو كابيتال، ويحتمل أن تخضع للتغيير من حين لآخر دون سابق إشعار. لن تتحمل شركة سدكو كابيتال ثمة مسؤولية عن أي التزامات متعلقة بتحديث هذه الوثيقة أو تغييرها أو تعديلها أو إشعار الم \* طلع عليها بأي حال من الأحوال، إذا شهدت دقة أي من النقاط أو البنود أو الآراء أو التنبؤات أو التقديرات الواردة بها أي تغيير أو تعديل في وقت لاحق. كما تخضع أسعار الأدوات المالية ومدى توفرها للتغيير بدون سابق إشعار.

قدمت هذه الوثيقة لأغراض العلم والتوعية فقط. ولا يجوز تفسير هذه الوثيقة على أنها عرض للشراء أو الحث على تقديم طلب بالبيع لأي أوراق مالية أو المشاركة في أي استراتيجيات استثمارية معينة ضمن أي ولاية قضائية. ولا يجوز مباشرة أي من تلك الأنشطة الاستثمارية إلا وفقاً للصيغة النهائية للعروض الم \* قدمة والتي لن تتوفر إلا للأشخاص الذين يبرهنون على قدرتهم في تقييم مخاطر ومناخ تلك الاستثمارات. لا يجوز تحت أي ظرف من الظروف، اعتبار استلام هذه الوثيقة، بصرف النظر عن تاريخ صدورها، بأنه إشارة إلى حدوث أي تغييرات في أي من شروط أو منتجات شركة سدكو كابيتال بدء \* من تاريخ صدور هذه الوثيقة. ننصح المستثمرين المحتملين بعدم التعامل مع محتوى هذه الوثيقة على أنه مشورة تتعلق بالمؤشرات أو الاستثمارات الخاضعة للشريعة الإسلامية أو الضرائب أو الاستثمارات الأخرى.

قد لا تكون جميع الأدوات المالية التي تناقشها هذه الوثيقة ملائمة لجميع المستثمرين، لذا يجب على المستثمرين اتخاذ قراراتهم الاستثمارية بعد الرجوع إلى مستشاريهم المستقلين حسيماً بيرونه ضرورياً. وبما يتناسب مع مواقفهم المالية وأهدافهم الاستثمارية الخاصة بكل منهم. قد لا يكون الاستثمار في بعض المنتجات المالية ملائمة \* سوى لعدد محدود من المستثمرين المتميزين، ممن لا يحتاجون لسهولة فورية لإتمام استثماراتهم. من الم \* حتمل أن يتعرض الدخل الاستثماري للتقلبات، كما يحتمل أن تشهد أسعار أو قيمة الأدوات المالية الواردة بهذه الوثيقة، سواء بصورة مباشر أو غير مباشرة، ارتفاع \* أو انخفاض \*، الأمر الذي قد يترتب عليه خسارة المستثمر لاستثماراته، فضلاً عن \* تقدم، لا يجوز اعتبار الأداء السابق كدليل لضمان النتائج المستقبلية .

يقصر تسليم الوثائق المرफقة على المستلم المحدد فقط. بعد قبولك لهذه المعلومات بمثابة موافقة منك على ما يلي (1): عدم إرسال أو إعادة إصدار أو توفير الوثائق المرफقة، بكاملها أو أي جزء منها، لأي شخص؛ (2) جميع الشروط والأحكام سالفة البيان.